المدرب المواطن..
آمال معقودة وثقة مفقودة

في نسخة دوري الخليج العربي هذا الموسم اختفى المدرب المواطن، على الرغم من ظهور بعض الأسماء التي تواجدت في النسخة الماضية وحققت نتائج إيجابية مع فرقها، ما منح مؤشراً لإمكانية ارتفاع أعدادهم في قيادة الأندية، لكن ما حدث هو العكس تماماً، لتكون كل محصلة المدرب المواطن في دورينا 180 دقيقة، تولى خلالها المدرب وليد عبيد مهمة تدريب نادي حتا، قبل أن يتم فك الارتباط الرسمي بالتراضي.

وعلى الرغم من الشهادات العليا التي حصل عليها عدد كبير من المدربين، يبقى التواجد الأكبر للمدرب الأجنبي حتى في دوري الأولى وبعض فرق 21 سنة، فهل ولى زمن المدرب المواطن وصار الاعتماد على الأجنبي أمراً حتمياً، وهل السبب في ذلك عدم وجود كفاءات تدريبية تستحق أن تنال الثقة من قبل إدارات الأندية؟ والأهم من ذلك ما هو حل المشكلة حتى يكون المدرب المواطن في الواجهة؟ هذه الأسئلة وغيرها بحثنا لها عن إجابات واضحة عبر هذا التحقيق لمعرفة المشكلة مع تقديم الحلول عبر أهل الشأن من الرياضيين.

■ رأس الخيمة - أحمد عيسى

الأندية تحوّل المدربين من الملعب إلى مقاعد المتفرجين

المدرب المواطن يتراجع.. وأصحاب «العيـ

العامري:
المعيار في الكفاءة وليس الجنسية

عيد باروت:
بعض الإدارات تستفيد من الأجنبي

سالم ربيع:
الأندية ترفض المواطن خوفاً من الجماهير

الطنيجي:
لا بد من منحهم فرصة

■ دورينا أرض خصبة للمدربين الأجانب | البيان

■ رأس الخيمة - البيان الرياضي

شـهد الموسـم الكروي الحالي تراجعاً واضحاً في أسـهم المـدرب المواطن، بأسـلوب يؤكد أنه في طريقه لأن يصبح خارج حسـابات الأندية بشكل نهائي، والدليـل على ذلـك أن هذا الموسـم لم يشـهد وجود مدرب مواطن مع وجود عدد قليل مـن الأسـماء في دوري الهواة، في ظل سـيطرة تامـة للأجانـب والتـي تميـل الأنديـة للتعاقد معهم كونهم أصحـاب عيون خضر فقط، وليس لمهنيتهم حسب رأي المدرب عيد باروت، ونتيجة للغيـاب الحالي صرخ بعض المدربين المواطنين بالصوت العالي، مؤكدين أن الأندية أجبرتهم على أخذ مقاعد المتفرجين مثل المشـجعين بسبب قلـة الثقة، وذلك على الرغم مـن التأكيد بوجود كفاءات تدريبية تحتاج إلى الفرصة.

أسباب الغياب

من جهتهم، قـدم بعض المدربيـن المواطنين أسـباباً مختلفة عن أسباب غيابهم عن الساحة الكروية، على أمل أن تكون هناك نتائج إيجابية في المستقبل القريب رغم أن المدربين أنفسهم يعيشون حالة من الإحباط ويعتقدون أن التغيير

■ محمد العامري

لن يحدث قريباً.

مصلحة التعاقد

بداية قال عيد باروت، مدرب الفجيرة السابق، الذي سـبق له العمل مـع 5 من أندية دوري المحترفيـن أن إدارات الأندية تفضل المدرب الأجنبـي على المواطن وتميل بطريقة واضحة لأصحـاب العيـون الخضـر لأن أعينهم خضر فقـط وليـس لأنهم أفضـل مـن المواطنين،

■ عيد باروت

وأضـاف: أيضا بعـض الإداريين (سماسـرة) يسـتفيدون من الأجنبي لذلك يحرصون عليه ويرفضـون التعامل مـع المـدرب المواطن. وأضـاف باروت: لا أتحدث مـن فراغ ولكن مر عليّ في مشـواري التدريبي إداريون سماسرة وأمتلـك أدلة عليهم، هذه هـي الحقيقة التي يجـب أن تقـال، لذلـك المـدرب المواطن لا يحظـى بالفرصـة الكافيـة لأن مصلحتهم في التعاقد مع الأجنبي.

■ سالم ربيع

توفير الحماية

وأشـار عيـد باروت، إلـى توفير الحمايـة الكاملة للمدرب الأجنبي بعكس المدرب المواطن وقال: أحياناً المدرب الأجنبي يقود فريقه لخسارة كبيرة ولا يحاسـبه احـد، ولـو كان في موقعـه مدرب مواطن فإن البعـض يمكن أن يقدمه للمحاكمة مـع إقالته مباشـرة كما حـدث كثيرا في مرات سـابقة، مبيناً أن أفضل إنجازات الكرة الإماراتية تحققت على أيدي مدربين مواطنين مثل جمعة

■ محمد الطنيجي

ربيع ومهدي علي وغيرهـم، لكن المواطن مهما حقـق من إنجـازات فإنه لـن يجد الدعـم الذي يجـده الأجنبي لأن المشـكلة إدارية بحتة، وحتى الأنديـة التي تتعاقـد مع مـدرب مواطن تنتظر خسـارته في أقـرب فرصة لتسـتغني عنه، بينما الأجنبي يخسـر عدة مرات دون أن تتم إقالته أو محاسبته، كما أكد باروت، أن الكفاءات التدريبية المحلية موجـودة وتحتاج إلى الدعم والثقة فقط مـن الأندية وبإمكانهم تقديـم مردود افضل من

1972

يعتبر المصري محمد صديق شحته أول مدرب يشرف على تدريب منتخب الإمارات في الفترة من 1972 وحتى 1975، ليسـجل اسـمه بمداد من ذهب في سـفر الكرة الإماراتيـة، وقـاد شـحته منتخبنا الوطني في كأس الخليج الثانيـة بالمملكة العربية السعودية.

7

شجع الإنجاز الذي حققه المدرب وليد عبيد بقيادته لفريق حتا إلى دوري المحترفين، أنديـة دوري الهـواة إلى التعاقـد مع مدربيـن مواطنين وكان ذلك واضحـاً بظهور 7 مـن المدربين في القيـادة وهم عيد باروت (الفجيرة)، بدر صالح (العروبة)، سـليمان البلوشي (مصفوت)، العربي (سالم ربيع)، محمد سعيد الطنيجي (الزيد)، صالح بشير (الحمرية)، أحمد عبد الرزاق (الخليج)، وهي ظاهرة لم تحدث خلال المواسم السابقة التي ظل اعتماد غالبية الأندية فيها على المدربين الأجانب.

3

شـهد الموسـم الماضي ظهور 3 من المدربين المواطنين على رأس الأجهزة الفنية في دوري الخليج العربي هم: عبد الله مسـفر (بني ياس)، عبد العزيز العنبري (الشارقة) وعيـد باروت (الفجيرة)، ونجح مسـفر والعنبري في إنقـاذ فريقيهما من الهبوط بينما تولـى بـاروت المهمة في وقت متأخر وكان قريباً مـن المحافظة على الفريق في دوري الأضواء والشـهرة، بينما غـاب المدرب المواطن في دوري المحترفين باسـتثناء وليد عبيد فقط الذي ظهر في مباراتين فقط مع حتا.

المزكي: دورينا لا يقبل المخاطرة

ياسر سالم: نتائج المدرب المواطن غير مشجعة

■ رأس الخيمة - البيان الرياضي

بيـن المهندس عمـر المزكي عضو مجلس إدارة نـادي الإمـارات السـابق، أن غيـاب المدرب المواطن عن الساحة الرياضية سببه عدم رغبـة الأندية في (المخاطـرة) بمنحه الفرصـة وبحثها الدائم عـن الأفضل والذي تجده في المدرب الأجنبي الذي يمتلك سيرة ذاتيـة جيدة ولديـه نجاحات سـابقة، وقال المزكـي: لـن نقـول إن الكفـاءات المحلية غير موجـودة، ولكـن من الصعـب الحكم على المدرب المواطن لأن معظم الأسـماء المعروفـة اختصـر عملها مـع المنتخبات بمختلـف مراحلهـا السـنية دون أن تكون هنـاك نتائـج مميـزة، فالمـدرب المواطن ظـل موجود في المنتخبـات، بينما نتائجه لا تشـجع على التعاقد معه أو حتى من ناحية تكتيكيـة لا تظهر بصمته لذلـك الأندية وفي ظل المنافسـة الصعبة تبحـث عن أفضل خيار وترفض أن تخاطر وتتجه للأجنبي.

وقـال المزكـي إن الأنديـة ظلـت تتعامل مع المدرب المحلي باعتباره مدرب طوارئ، ولكن في هذا الموسـم حتى كمدرب طوارئ لـم يكن لـه وجود وكل الأنديـة التي أقالت مدربيهـا اسـتعانت أيضـا بأجانـب، وهـذا يعكس تراجع الثقة.

■ عمر المزكي

عمل إيجابي

مـن جانبـه، أوضـح ياسـر سـالم المحلل الرياضي بقناة أبوظبي الرياضية، أن المدرب المواطـن لم يقدم خلال الفترة الأخيرة عملاً إيجابيـاً يجعله متميزاً ويشـجع الأندية على التعاقـد معه، وأن ذلك أحد أسـباب غيابه عن الأندية في الموسـم الحالي وقال سـالم: المشـكلة أيضـا أن الهـرم لدينـا مقلـوب، فالمدرب بالدولة نجده في المنتخبات وغائباً عـن الأندية، مـع أنه يفتـرض العكس، لأن المـدرب مطالـب أولا باكتسـاب الخبـرات مـع الأنديـة ثم يتـدرج حتى يصـل لقيادة المنتخبـات بعد أن يثبت كفاءته ويشـاهد الجميع قدراته التدريبية، ولان الهرم مقلوب فإن المدربيـن لا يحققون نتائج إيجابية مع المنتخبات المختلفة، وبالتالي تبحث الأندية عن مدربين أجانب.

وأضـاف: هـذا لا يعني بالتأكيـد عدم وجود كفاءات تستحق أن تنال الثقة ويكفي الثقة التي نالها الدكتور عبد الله مسفر الذي تولي تدريـب المنتخـب الأردني في تجربـة رائعة نتمنـى له فيها التوفيق، وهذا دليل على أن السـاحة الرياضية بها بعض المدربين الذين يستحقون الثقة.

ـون الخضر» يسيطرون

الإدارة تتعرض للهجوم والانتقاد ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها، لكن عندما تتعاقد مع أجنبي فإنها تعفي نفسها من المسؤولية.

وأضاف ربيع: الثقة مفقودة في المدرب المواطن من قبل مجالس إدارات الأندية والجمهور أيضاً، رغم وجود العديد من الكفاءات، ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء سنجد أسماء بارزة عملت مع أندية المحترفين مثل جمعة ربيع وخليفة مبارك وعيد باروت وعبد الله مسفر وغيرهم، والآن الساحة بها مدربون يستحقون الفرصة لكن من الصعب إقناع الأندية، خاصة أن نتائج المنتخبات الوطنية التي يشرف عليها مدربون مواطنون غير مشجعة بالنسبة لهم.

راحة نفسية

وأعتبر ربيع، أن المدرب الأجنبي يحظى بدعم كبير لا يتوفر للمدرب المواطن، مبيناً أن الأجنبي يعمل براحة نفسية خاصة أنه يعلم جيدا أن إقالته تعني انتقاله للعمل مع أندية أخرى عن طريق الوكلاء، الذين يروجون له بشكل جيد بعكس المدرب المواطن، الذي يظل في حالة ضغط مستمر مع ضعف حظوظه في حصوله على فرصة أخرى.

وأضاف لاعب النصر الأسبق: إحدى المشاكل التي تواجه المدرب المواطن عدم التسويق، فإذا كان لديك منتج جيد إذا لم تحسن تسويقه يمكن أن يرفضه السوق، فالتسويق جزء مهم من النجاح، وهذا لا يتوفر لدى المدرب المواطن بعكس الأجنبي الذي يتم عرض بضاعته بطريقة جميلة تشجع الأندية على التعاقد معه.

نتائج جيدة

ورأى ربيع أن عودة المدرب المواطن للواجهة ومنحه الثقة يتطلب تحقيق نتائج جيدة بواسطة المدربين، الذين يشرفون على منتخبات المراحل السنية، مبيناً أن هؤلاء المدربين عندما ينجحون في قيادة هذه المنتخبات فإنهم بذلك يرفعون من أسهم المدرب المواطن ويجبرون الأندية على التعاقد معهم، لكن إذا كانت نتائجهم سلبية فإن ذلك يعني عدم منحهم الثقة.

وأكد سالم ربيع أن اتحاد الكرة أيضاً مطالب بمنح المدرب المواطن قدراً كافياً من الاهتمام، مشيراً إلى أن افضل فترات المواطن كانت وقت تولي محمد خلفان الرميثي رئاسة اتحاد الكرة، لأنه منح المواطن الثقة ووفر له كافة الاحتياجات، وأعتقد أنه بدون ثقة ودعم من الاتحاد والأندية فإن المدرب المواطن لن يجد الفرصة أبدا.

مسؤولية مشتركة

بدوره، ألقى محمد سعيد الطنيجي، مدرب الذيد مسؤولية ابتعاد المدرب المواطن عن تدريب الأندية على الطرفين، موضحاً أن المدرب لا يريد إرهاق نفسه بالعمل والتطوير، وفي ذات الوقت الأندية لا توفر له الدعم الكافي بمنحه الفرصة الكافية.

وأضاف الطنيجي: يجب أن تمنح إدارات الأندية المدرب الفرصة حتى يبرز قدراته، لكن حتى من يختارون المدرب المواطن يتعجلون إعفاءه من مهمته لأن ثقتهم به ضعيفة، لذلك مع أول نتيجة سلبية يقررون إقالته مع أن المدرب الأجنبي يخسر عدة مباريات ولا تكون له بصمة لكن ينتظرون منه الأفضل.

وأكد مدرب الذيد أنه لا يريد أن يجعل من إدارات الأندية وحدها مسؤولة عن غياب المدرب المواطن في قيادة الفرق المختلفة لأنه يرى أن المدرب أيضا يتحمل جزءا من هذه المسؤولية وأضاف: في الإمارات عندما يتحصل المدرب على شهادة عليا في التدريب فإنه يريد أن يدرب ناديا كبيرا وقال: المدرب المواطن يرفض المراحل السنية وهذا خطأ كبير لأن التدرج في العمل مهم حتى لاكتساب الخبرة بعيدا عن الشهادات العلمية.

شهادات تجربة

من جانبه، أوضح محمد سعيد الطنيجي أن اتحاد الكرة يمنح الشهادات أيضا لمدربين لم يسبق لهم تدريب الفريق الأول لذلك البعض يتحصل على الشهادة وينتظر الوظيفة دون تجربة.

واعتبر الطنيجي أن حل المشكلة يتطلب إصدار تعميم من قبل اتحاد كرة القدم يلزم الأندية بالتعاقد مع مدربين مواطنين فقط لقيادة المراحل السنية وفرق الشباب أيضا، حتى تتاح للمدربين الفرصة مع العمل على تطوير مقدراتهم بالكثير من المحاضرات، وأضاف: إذا كان هنالك مدرب أجنبي للفريق الأول فإنه يمكن أن يكون مشرفاً على كل مدربي فرق المراحل السنية من المواطنين حتى ينقل لهم تجاربه وخبراته، لكن إذا تمت الاستعانة حتى في المراحل السنية بمدربين أجانب فمن الطبيعي ألا يجد المواطن فرصته في تدريب الأندية والوصول إلى الفريق الأول. مؤكداً ضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة في الوقت القريب حتى لا يحدث اندثار كامل للمدرب المواطن ويصبح غائبا عن تدريب الأندية بكل مراحلها المختلفة.

فقدان الثقة

في حين، قدم محمد العامري عضو مجلس الوصل، المدير التنفيذي للنادي، وجهة نظر مختلفة، رافضا فكرة إهمال المدرب المواطن وانحساره، مع تأكيده في ذات الوقت أن معيار الأندية في أختيار المدرب يرتكز على الكفاءة وليس الجنسية وقال: كل ناد يسعى الى الأفضل وإذا وجد مدربا مواطنا يتناسب مع متطلباته سيتعاقد معه.

وأكد العامري في ذات الوقت عدم فقدان الثقة في الكوادر الوطنية التي تعمل في مجال التدريب وأضاف: أبلغ دليل على ذلك أن المنتخب الوطني الأول كان يقوده مهدي علي حتى قبل أيام قلائل، وهذا تأكيد على أن الثقة في المدرب المواطن متوفرة.

واعتبر المدير التنفيذي لنادي الوصل أن الثقة التي ينالها المدرب المواطن في الوقت الحالي لم تكن موجودة في السابق، مشيرا إلى أن كل المشرفين الفنيين في فترة الثمانينات بمختلف الأندية كانوا من الأجانب وحاليا معظم من يقود المراحل السنية من المواطنين وأضاف: عندما تمنح الكادر الوطني فرصة تدريب المراحل السنية والإشراف على الصغار فهذا أيضا دليل على الثقة لأن أبناء المراحل السنية هم مستقبل الكرة الإماراتية والاهتمام بهم متوفر في كل الأندية.

وقال محمد العامري إن كل ناد لديه حساباته الخاصة، حسب المرحلة والهدف الذي يبحث عنه واختياراته للمدربين تقوم وفق معطيات كثيرة لكن في كل الأحوال دائما فإن الثقة في الكادر الوطني متوفرة ويكفي المدرب المواطن فخراً أن يستعين منتخب شقيق مثل المنتخب الأردن بالدكتور عبد الله مسفر لتدريبه ليكون ذلك تأكيداً على أن هناك مدربين أكفاء يستحقون الثقة.

حلم

منحت الإمارات من خلال العمل مع المنتخبات والأندية فرصة العمل لعشرات المدربين الأجانب عبر التاريخ، لكن يظل أسم البرازيلي كارلوس البرتو الأشهر والأبرز عندما قاد (الأبيض) في مونديال ايطاليا 1990.

الذي يقدمه الأجانب.

حق الاختيار

من جانبه، أوضح سالم ربيع مدرب العربي السابق، أن إدارات الأندية تمتلك حق اختيار المدرب الذي تراه مناسبا، سواء كان مواطنا أو أجنبيا، لكن معظم الإدارات تفضل الأجنبي خوفا من غضب الجمهور، وأضاف: عندما يحقق المدرب المواطن نتائج سلبية فإن

2016

يعتبر إنجاز تأهل حتا إلى دوري الخليج العربي موسم 2016 / 2017 والذي حققه المدرب وليد عبيد بنهاية الموسم الماضي الأفضل خلال الفترة الأخيرة ويعتبر دليلاً على أن المواطن يمتلك أدوات القيادة وقادر على وضع بصمته وتحقيق الإنجازات الكروية، وخاصة أن الإعصار أبهر الجميع بمستواه وتألقه في دوري الأولى قبل صعوده ووصوله لدوري الأضواء والشهرة.

50

على الرغم من غياب المدرب المواطن عن تدريب فرق دوري المحترفين، لكن يلاحظ أن أكثر من 50 مدرباً تحصلوا على رخصة مدرب محترف والتي أصبحت من شروط دوري المحترفين وهي شهادات عليا في التدريب لا تتوافر حتى عند بعض المدربين الأجانب.

محمد الخديم .. الأفضل

■ محمد الخديم

يعتبر محمد عبيد الخديم مدرب فريق 21 بنادي دبا الفجيرة أفضل مدرب مواطن في الموسم الحالي، وهذا ما تثبته لغة الأرقام التي تتحدث عن إنجازه مع فريقه الذي يحتل المركز الثالث في جدول الدوري، منافساً في الوقت ذاته الأندية الكبيرة ذات الإمكانات المادية الضخمة والتي تتعاقد مع لاعبين شباب مميزين وبمرتبات مالية عالية.

وعلى الرغم من ذلك نجح محمد الخديم في صناعة فريق جيد، مستغلاً دعم مجلس الإدارة الذي وفر له الاحتياجات حسب الإمكانات المحدودة المتاحة، وظل الخديم يقود فريقه من انتصار إلى آخر مع بعض العثرات، كما إنه تربع على صدارة الجدول لعدة أسابيع وسط منافسة شرسة، ليكون تميز الخديم ونجاحه مع شباب دبا الفجيرة تأكيدا على وجود مدربين مواطنين متميزين وأنهم يحتاجون فقط إلى الثقة والفرصة الكافية.

وليد عبيد: 99.9 % ليس لديهم قناعة بالمواطن

■ وليد عبيد

ذكر وليد عبيد مدرب حتا السابق، أن 99.9% من إدارات الأندية ليس لديهم قناعة بالمدرب المواطن ولايثقون في قدراته التدريبية رغم وجود العديد من الكفاءات التي تستحق الفرصة لإثبات وجودها وأضاف: أعتقد أن عدم الثقة هو السبب الأول في عدم ظهور المدربين المواطنين في دوري المحترفين خلال الموسم الحالي، وفي رأيي أنه من الصعب جدا تغيير هذا الواقع الذي يتطلب أولاً تغيير العقليات الإدارية التي تفكر في المدرب الأجنبي فقط ولاتقبل بمنح الفرصة للمدرب المواطن.

تفضيل الأجنبي

وأضاف مدرب حتا السابق: يلاحظ أن المواطن في كل المهن يجد الفرصة في الدولة ويحتل القيادة إلا في كرة القدم دائما يفضلون الأجنبي عليه ليس لأن الأجنبي أفضل رغم وجود مدربين أجانب أكفاء بالتأكيد يعملون ويساهمون في تطوير كرة القدم بالإمارات لكن هذا لاينفي ايضا وجود كفاءات محلية يمكنها أن تساهم وأن تشارك في النجاح والتطوير.

وعاد وليد عبيد وقال: بذات القدر الذي يتحدث فيه عن ضرورة منح المواطن الفرصة لابد أن يطالب أيضاً بأهمية إجتهاد المدرب في تطوير قدراته التدريبية حتى يكون جاهزاً لأداء المهمة عندما يجد الفرصة، مؤكداً أنه لايرى حلاً لهذه المشكلة إلا بعودة الثقة للإدارات في المدرب المواطن وأضاف: لكن من خلال ما نتابعه أرى أن هذه المشكلة (مزمنة) وليس لها حل في الوقت القريب.

العنبري والملك.. غياب الثقة

■ عبد العزيز العنبري

برهنت التجربة التي خاضها المدرب المواطن عبد العزيز العنبري الموسم الماضي مع فريق الشارقة، على عدم ثقة إدارات الأندية في المدرب المواطن حتى وإن كانت نتائجه إيجابية فإنه لن يجد فرصة البقاء، وكان مجلس إدارة «الملك»، أستعان بعد الجولة الثامنة بعبد العزيز العنبري لإنقاذ الفريق من نتائجه السلبية، وكان الملك وقتها يمتلك 4 نقاط ومرشحاً للهبوط بحكم وجوده مع أندية القاع، لكن العنبري نجح في تأمين موقف الفريق وجمع 28 نقطة، لينال ثقة الجمهور الشرقاوي والتي لم تشفع له أمام الإدارة بمواصلة مسيرة نجاحه في الموسم الجديد.

بعد الاستغناء عن العنبري، تعاقدت الإدارة مع المدرب اليوناني دونيس بداية الموسم الحالي وبعد فشله في تطوير مستوى الفريق تم إنهاء التعاقد معه والإستعانة بالبرتغالي بسيرو، لتكون محصلة الملك حتى الجولة قبل الأخيرة من الدوري 25 نقطة، وحال فوزه في اللقاء الختامي سيصل إلى النقطة 28 التي وصل إليها العنبري الموسم الماضي بعد توليه المهمة في وقت صعب، ليكون ذلك دليلاً جديداً على أن الكوادر الوطنية موجودة في عالم التدريب وقادرة على تحقيق نتائج أفضل من المدربين الأجانب لكنها لاتحظى بالدعم والثقة.

الهاملي: تغيير الواقع يحتاج أكثر من 10 سنوات

■ رأس الخيمة - البيان الرياضي

أكد محمد عتيق الهاملي عضو مجلس شركة القدم بنادي الجزيرة، مدير الأكاديمية، أن كل إدارات الأندية لاتمنح ثقتها للمدرب المواطن مع الأسف الشديد وأن هذا الواقع لن يتغير في المستقبل القريب، ويحتاج إلى 10 سنوات وأكثر حتى يكون المواطن في القيادة الفنية مع عمل مكثف لتطوير مقدرات المدربين المواطنين وتغيير الكثير من المفاهيم وسط الأندية.

وبين الهاملي أن أحد أهم أسباب غياب المدرب المواطن عن تدريب الأندية خاصة في دوري المحترفين يعود لعدم وجود إستراتيجية واضحة تعمل بها هذه الأندية وأضاف: من الصعب جدا أن تجد إدارة تعمل على تجهيز مدرب عبر خطة مستقبلية حتى يكون مدرباً لفريقها في يوم من الأيام، كل القرارات إرتجالية تعتمد على اليوم فقط دون التفكير في المستقبل.

فرصة

واعتبر الهاملي أن الحل يكمن في منح المدرب الفرصة بالكامل ودعمه معنوياً بمنحه الثقة والصبر عليه وأضاف: يفترض أيضا أن يتم إلزام أندية الأولى بالمدرب

■ محمد الهاملي

المواطن على غرار أندية دبي التي تم إلزامها بأن يكون المساعد في فرقها مواطناً، وهي خطوة جيدة تدعم الكوادر الوطنية، وتساعد في اكتسابهم للخبرة والتطور، وأعتقد أن هذا دور المجالس الرياضية التي يمكن أن توجه الأندية لاتخاذ مثل القرارات المهمة التي تجعل المدرب المواطن يكتسب الخبرة وينال الفرصة بالكامل لإثبات وجوده، وبعدها يمكن أن نجد العديد من المدربين يتنافسون على تدريب أنديتنا سواء في دوري المحترفين أو الدرجة الأولى بدلا من أن يكون المدرب المواطن موجوداً فقط في المراحل السنية.

قرار

وأوضح عضو مجلس شركة كرة القدم بنادي الجزيرة، أن اتخاذ قرارات جريئة هي الحل من أجل أن يكون المدرب المواطن في قيادة الأندية، لكن في ظل الوضع الحالي فإن 10 سنوات ستكون قليلة على أن ينال الكادر الوطني فرصة تدريب أندية دوري المحترفين، بدلاً من أن يكون مدرب طوارئ.

كما أكد الهاملي أن عدم منح المدرب المواطن للفرصة في الأندية لايقلل من قيمته، مبيناً أنه على ثقة بأن هناك العديد من الكفاءات التدريبية التي تمتلك تاهيلاً عالياً وإمكانيات تجعلهم قادرين على إضافات الكثير للأندية لكن في الوقت الحالي سيكون من المستحيل الاستعانة بهم لقيادة فريق من البداية وحتى نهاية المشوار وأضاف: إذا أردنا تغيير الواقع علينا تغيير الكثير من المفاهيم عن المدرب المواطن ومساعدته على إبراز إمكانياته ومنحه الفرصة الكافية التي يستحقها.

لا سلطة لنا على الأندية ونمنحه فرصة في المنتخبات

بن غليطة: الكفاءة تفرض المدرب المواطن

رأس الخيمة - البيان الرياضي

أكد مروان بـن غليطة رئيس اتحاد كرة القدم، أن الاتحـاد يؤدي دوره وواجبـه تجاه المدرب المواطـن ويعمل علـى تأهيله بشـكل جيد، لكنه لا يسـتطيع إلزام الأنديـة بالتعاقد معه، موضحـاً أن المـدرب الكـفء يفرض نفسـه سـواء كان مواطنـاً أو أجنبيـاً، وأضاف رئيس اتحـاد الكـرة: لا نمتلك سـلطة علـى الأندية أو حـق التدخـل في قراراتها، هنـاك إدارات تقيم موقفها وتعرف من تختار، لكننا بالتأكيد نشـجع المدرب المواطن ونقف خلفه، كما أن هناك اسـتعانة كبيرة بهم في المراحل السنية مثل الحسـاني وعبـد الرحمن الحـداد وزكريا أحمـد مـدرب حـراس المرمـى وغيرهم من الأسـماء، وكما قلت الأندية هي الوحيدة التي تمتلك الحق في الاختيار.

فرصة

وأوضـح رئيـس اتحـاد الكـرة: أن المـدرب المواطـن ما زال موجوداً في السـاحة ويعمل مـع الأندية، مشـيراً إلـى أن فريقي مصفوت والعروبـة يقودهما مدربـان مواطنان، ونفس الأمـر ينطبق علـى دوريات المراحل السـنية ودوري الشـباب، مؤكـدا أن الفرصـة متاحة دائما أمام بقية المدربين للتعاقد مع الأندية.

وأضاف بن غليطة: في بداية الموسم الحالي كان المـدرب وليد عبيد يتولـى مهمة تدريب فريق حتـا، بعد ان قاده إلى إنجـاز التأهل إلى دوري الخليـج العربي، وأعتقـد أنه وغيره من المدربين قد يجدون الفرصة مرة أخرى.

تسويق

وبيـن بن غليطـة، أن هناك مدربيـن أكفاء متميزين في الساحة المحلية، ورغم كفاءتهم لكن البعض منهم لا يجد الفرصة، والسـبب يعود ربما لطريقة تسـويق المدرب نفسـه، المؤكـد أن الكفـاءات موجـودة والدليـل تولـي الكابتن عبد الله مسـفر مهمة تدريب المنتخـب الأردني وهي خطـوة جيدة أعتقد أنهـا سـتكون بوابـة عبـور أمـام المدربين في الاحترافي الخارجـي، مضيفـاً: لن نقول للأندية عليكم اختيـار المدرب المواطن لأن الأندية كما قلـت تمتلك قرارها ولكننا ندعو المواطـن للاجتهـاد والتطويـر، ومن جانب الاتحـاد سـنظل نقـدم للمـدرب المواطن الفرصة والدعم والتأهيل.

عبد الله مسفر مدرب منتخب الأردن مع الجهاز المعاون | البيان

تجربة مسفر الأردنية خطوة للاحتراف الخارجي

أسماء وإنجازات

على الرغم من غياب المدرب المواطن عن قيادة أندية المقدمة في الدولة، لكن هذا الأمر لا ينفي أنه صاحب قدرات عالية وإنجازات مكتوبة باسمه حققها بجهده وعمله، ويحفظها له التاريخ الذين يحكي دوماً عن أسماء أحدثت الفارق ببطولات ستبقى دوماً عنواناً للتميز.

1973

في هذا الموسم نال كابتن جمعة غريب صفة أول مدرب مواطن، يتولى تدريب منتخب الإمارات خلال بطولة كأس فلسطين، كما أنه يعتبر أول مدرب إماراتي للأبيض في خليجي الدوحة 1976 عندما تولى المهمة في ظروف استثنائية.

1997

شهد هذا العام أول ظهور فعلي لمدرب مواطن في قيادة منتخب الإمارات الأول وكان ذلك من نصيب الدكتور عبدالله مسفر، الذي أشرف على تدريب الأبيض خلال البطولة العربية التي أقيمت بلبنان، قبل أن يقوده مرة أخرى في البطولة نفسها بالأردن 1999.

2009

في هذا العام قاد المدرب علي إبراهيم، منتخبنا الوطني للناشئين إلى نهائيات كأس العالم التي أقيمت بنيجيريا 2009 بعد منافسة شرسة مع العديد من المنتخبات القوية والطموحة في الكرة الآسيوية قبل أن يحسمها الأبيض الصغير لصالحه.

2010

في هذا الموسم على مستوى الأندية، حصد المدرب المواطن عيد باروت مع فريق الإمارات «الصقور» الفوز بكأس رئيس الدولة وهو الإنجاز الذي يتفاخر به نادي الإمارات.

2011

نجح مهدي علي في قيادة فريق بني ياس للمركز الثاني بدوري الخليج العربي كإنجاز كبير للسماوي بعد موسم حافل بالعطاء والنتائج المتميزة 2010/2011، بعد أن ظهرت بصمة مدرب منتخبنا الوطني السابق في قيادة الفريق.

4

إنجازات تحسب للمدربين المواطنين، بعد الحصول على 4 كؤوس من بطولات دول مجلس التعاون الخليجي للناشئين، حصدها جمعة ربيع 2006، بدر صالح 2009، 2013، عيد باروت 2010.

14

إنجازاً هي حصيلة المدرب مهدي علي مع الكرة الإماراتية مع كافة المنتخبات «الأول والشباب والناشئين»، وأبرزها الحصول على كأس خليجي 21 بالبحرين 2013 وهو الإنجاز الذي رفع من أسهمه كثيراً.

1

نجح مدرب فريق حتا السابق وليد عبيد، في تحقيق انجاز كبير في موسمه الأول بدوري الدرجة الأولى، عندما استطاع الحصول على اللقب والصعود بفريقه إلى دوري الخليج العربي واللعب مع الكبار، وهي التجربة التي اثبت الامكانات الجيدة للمدرب الصاعد.

55

شهراً هي أطول فترة زمنية لتولي مهمة تدريب الأبيض من قبل المدربين المواطنين وكانت من نصيب المدرب مهدي علي، وكانت البداية في أغسطس 2012 حتى نهاية مارس 2017 الحالي.

البيان

غرافيك: أسيل الخليلي

توصيات «البيان الرياضي»

1. العمل على تأهيل المدرب المواطن بصورة جيدة ومثالية
2. إلزام جميع الأندية بتعيينه مساعداً للمدير الفني الأجنبي
3. منحه الثقة الكاملة التي يستحقها حتى يستطيع أن يبدع
4. تلبية كل احتياجاته الفنية والمادية قبل محاسبته على النتائج
5. عدم استعجال الحكم عليه ومنحه الفرصة الكاملة لإثبات وجوده
6. مساهمة اتحاد الكرة في دفع مرتباته لتشجيع التعاقد معه